

# قرية كفر نعمة تتطور بجهود أبنائها العمال يرحبون بإنشاء نقابة في قريتهم

في محاولة منها للرقى بمستوى حياة السكان ، تهتم معظم الدول في العالم لتقليص الفروق بين القرية والمدينة ، وذلك عن طريق زيادة الخدمات المقدمة للقرية ، وخاصة فيما يتعلق بالتعليم والصحة والكهرباء ، ووسائل الثقافة والترفيه .. الخ ..

وقرنا المحرومة من كافة او معظم هذه الخدمات في احسن الاحوال ، تحاول جاهدة تطوير نفسها بجهودها الذاتية ، جهود المخلصين من ابنائها .

كفر نعمة ، الواقعة غربي رام الله ، لا تشذ عن قاعدة التطوير الذاتية ، فعدا عن مشروع التطوير ومكافحة الامية بمساعدة "جمعية الخدمات الاجتماعية - الالمانية" ، فان اهالي القرية لا يتوانون عن تقديم المساعدة حينما امكن .

الآخرون فخرجوا دور معلمين ، عدا عن عدم توفر مدرسين للرياضيات والعلوم .

اما مدرسة الاناث فهي حتى الصف الثالث الاعدادي فقط ويطلب اهالي القرية بفتح صفوف ثانوية للبنات ايضا واكمال المرحلة الثانوية للطلاب نظرا لاستفادة خمس قرى من الدراسة في المدرستين .

ولان الكثيرين من الاهالي لا يتكلمون من الاتفاق على ابنائهم للدراسة في رام الله ، حيث اجرة الطريق فقط في الذهاب والاياب في الباص تكلف ٢٠ ليرة اسرائيلية لليوم الواحد ، هذا عدا عن الصاريف الاخرى .

الطارئة - ، ايام الدوام العادي اثناء غياب الطبيب وهي لا تتالج سوى حالات الجروح البسيطة ، وليس الذئب في ذلك بالطبع ذئب الموضوعة ، بل التجهيزات المتوفرة في العيادة ، والسياسة الصحية " العليا " .

المعال

يخرج من القرية صباح كل يوم ما يقارب ١٥٠ عاملا ، يعملون في اسرائيل ، وعدد بسيط يعمل في القرية او رام الله ، ويلاحظ ان بين هؤلاء عدد من الاحداث ، تحت سن ١٦ سنة .

وهؤلاء العمال ينادون القرية حوالي الساعة (١٠:٣٠ صباحا ) ولا يعودون اليها قبل الرابعة او الخامسة مساء ، وتتراوح اجرة العامل بين ٤٥٠ - ٥٠٠ ليرة اسرائيلية يوميا ، وكل يوم لا يعمل به العامل لا يحسب له اجر ، اي انه ليس هناك اجازات اسبوعية او سنوية ، وقد رحب العمال بفكرة فتح فرع لنقابة العمال في رام الله ، في قريتهم وابدوا استعدادهم للانخراط في فرع النقابة الذي تزعم النقابة افتتاحه هناك .

النسدي

معظم شباب القرية ينتسبون

للنادي ولجانته المختلفة ، وقد اقام النادي وتعارفيا للهيئة التدريسية تكريميا بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ، حيث القى كل من رئيس النادي ومدير المدرسة كلمتين مناسبتين ، وكان من فقرات الاحتفال ، استكشاف مسرحي ، وبرنامج س . ج . . وكورال اطفال اشهد " انا شبل بناديتنا " .

وكان شباب النادي قد قاموا بعمل تطوعي في مدرسة البنات حيث قاموا بطراشتها ودهان شبايكها ، وهذا العمل بادرة نحو تشكيل لجنة عمل تطوعية تتولى هذه المهام بشكل منتظم ، وبالفعل جرى تشكيل هذه اللجنة ، وهي تنوي تنفيذ بناء درج للمدرسة في الطريق ، اما اللجنة الثقافية في النادي فقد نظمت برنامجا للندوات وسجلت اشتراكا في مجلة الكاتب وجريدة الفجر ، وستنظم دورات دراسية لتقوية الطلاب ومساعدتهم بالتنسيق مع المدرسة .

هذا وتشكلت في النادي لجنة اخرى اطلق عليها اسم " لجنة الدراسات والابحاث " ومهمتها دراسة الازواغ الاقتصادية والاجتماعية والفلكلورية في القرية لاستخلاص النتائج اللازمة من هذه الدراسة .

أخبار من الظاهرية

ازمة المواصلات

لا زالت قرية الظاهرية تعاني من مشكلة المواصلات الصارخة التي تازمت اكثر مع بدء العام الدراسي الحالي اذ ان شركة الباصات تعمل على خطوط قري الظاهرية تحصل على حل لهذه المشكلة فاعتماد الظاهرية لا يعتمد على الباصات العادية التي تنزل بالقرية وتنتقل العمال للعمل في شرف والى ويعتبر اهالي القرية بما فيهم الذين يشبه مقطوعين من المواصلات ويؤدي الى شل القرية وتدمير البنية علميا حيث لا يستطيع الكثير الوصول الى مدارسهم احيانا ويتذمر اهالي القرية والى والى الطلاب من سوء الحالة التي يعيشونها نتيجة هذه الازمة .

ومن الجدير بالذكر ان السيد القروي قد بعث للمختصين بمشكلة المواصلات عدة مرات للسماح بشراء باصات الا ان هذه الباصات رفضت ذلك . وبعدما قام بمساندة عدة شركات للباصات للمساعدة في هذه المشكلة وهذا يحتاج لان يكون ضابط السير ، وقد قام المجلس بالطلب من بعض المصارف في شركة الظاهرية للتنازل عن اسهم في الشركة ، وذلك لمساعدة المجال امام القرية للحصول على الخط وقد تنازلوا بمديتها عن ذلك . وستكون هذه الخطوة احدى الخطوات لحل المشكلة اذا ما حصلت القرية على حقا في الامتناع على الخط ليمسح لها شرا ، باس او باسرين .

نقل الطلبة

بعد قرار مفتش التربية والتعليم بمنطقة الخليل بخصوص النقل الذين تم نقلهم من دونه من اهالي الظاهرية الى خريزكو ، وتم تبعد حوالي الساعة بحجة نقص الصفوف .

الضرورة فتح صفوف جديدة وتنتهي " نفي " الطلبة الى مناطق اخرى ، وعلى اثر ذلك فقد اتفق اهالي الطلبة باستئجار غرف في اجل حل المشكلة وقامت لجنة التطوير لفرغ نقابة عمال القرية العاملة بالظاهرة بترميم هذه الغرف ومدير التربية بوجود غرف للمدقة على ابنائهم الا ان مدير التربية رفض طلبهم وامر على نقل الطلبة في كرزوه . ويعتقد الاهالي بان الاجراءات والمعارسات في قري محافظة الخليل .

اصرار رغم الضغوط

ورغم المضايقات التي تمارسها السلطات على رئيس مجلس الظاهرية ومنع المجلس عن المشاريع الضرورية للقرية ومن القروض من الخارج ، الا ان المجلس قد قام بعدة خطوات ومن عمل مخطط شوارع للقرية ومن مواسير من اجل استكمال المياه للمعرفة .

ومن المعروف ان رئيس المجلس من الشخصيات المعروفة من الاقامة الاجبارية ، وقد بقي اكثر من شهرين ولا يستطيع العودة الى القرية .

جلسة عمل جديدة في الظاهرية

مع تسليم مجلس الطلبة لمهامه ، تتم المواصلات من اجل تشكيل اللجان الجامعة ومن ضمنها اللجنة التطويرية في الجامعة .

## نشاطات العمل التطوعي

لجنة العمل التطوعي  
لجنة الطلبة الثانويين

نقابة عمال طولكرم  
تعمل على تشكيل لجنة

شاركت لجنة العمل التطوعي المنبثقة عن لجنة الطلبة الثانويين في القدس ، لجنة العمل التطوعي في نادي الموظفين المقدسي ، بعمل تطوعي يهدف الى عمل سباح حول نادي الموظفين سيكون ارتفاعه ستة امتار واقامة اجهزة رياضية .

والجدير بالذكر ان السباحات ضرورية للنادي بعد تكرار احوادث السرقة التي كان مستهدفا بها .

لجنة قفيلية  
تنفذ مشاريع حيوية

لجان العمل التطوعي  
تستعد لموسم الزيتون

تستعد لجان عمل في الضفة الغربية لمشاركة الفلاحين في قطف الزيتون لهذا العام . ويتوقع ان تقيم لجان العمل التطوعي عدة مخيمات في قري مختلفة لهذا الغرض وستكون حمة الاسد من هذه المخيمات للقرى ذات الوضع المميز .

اللجنة العليا لمنطقة رام الله

كرست اللجنة العليا للعمل التطوعي في منطقة رام الله نشاطها في الاسبوع الماضي على الاتصال بلجان العمل التطوعي حديثة العهد في القرى من المنطقة .

لجنة عمل الظاهرية

وضعت لجنة العمل التطوعي التابعة لمكتب نقابة عمال التجارة في قرية الظاهرية ، برنامجا لعمالها في ايام العطله ، سينتظم حملة نظافة لشوارع البلدة وتصلح المتلف منها . وكانت اللجنة قد قامت يوم الجمعة الماضي بعمل تطوعي في ساحة مدرسة دومة الابتدائية .

## مخيم عمل تطوعي في المزرعة الشرقية ضمن اسبوع تطوير الريف

بعثت الهيئة الادارية لجمعية المزرعة الشرقية رام الله ، دعوة الى الهيئة الادارية للجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع ، تدعوها الى مشاركتها في انجاح اسبوع تطوير الريف الذي سيعتصم مخيما للعمل التطوعي لتنفيذ عدة مشاريع ضرورية للبلدة ، وذلك من ١٠/٩ - ١٠/١٢ / ١٩٨٠ .

وستضمن البرنامج ، عرضا فلكلوريا ، وعرض كتاب ، ولوحات فنية وديكات شعبية ، وحملت الجمعية على اذن من الجهات المسؤولة عن الجمعيات الخيرية . ومن جهة اخرى ، فقد بدأت لجان العمل التطوعي في الضفة والقطاع بتخصيرا ما يطلب منها للمساهمة في انجاح المشروع .

## ازدياد حوادث السطو المسلح والمجرمون ينعمون بالحرية

في بيت ساحور ، وطولكرم وجنين . ان ازدياد هذه الحالات يدل على ان المجرمين لا يخشون " العقاب " ولا يحسبون حساب " قوات الامن " ، التي تقيم الدنيا ولا تقدها . عندما يتعلق الامر " بالامن الاخر " ، هذا ويعتقد المواطنون في المناطق المحتلة ان منطقة " امتياز " العالم السفلي في اسرائيل قد امتدت هي الاخرى لتشمل المناطق المحتلة بعد ان توسعت " امتيازات " مؤسسات اخرى الى هذه المناطق !

حاول بعض اللصوص " المسلحين " سرقة بيت احد المواطنين في قرية بركة - رام الله الا ان يقظة صاحب البيت ونجدة اهل القرية افشلت المحاولة . وقد اطلق اللصوص النار على اهالي القرية فاصابوا بعضهم بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى برام الله . وليس بعيدا عن الذهن المحاولات المتكررة بالسطو المسلح على اموال المواطنين وتهديد حياتهم وخاصة ما جرى مؤخرا

## جرعات مركزة ضد مرض السيل تسبب حالات مرضية

ان يجري تطعيم الطلاب والطالبات في المدارس ضد السيل فهذا عمل جيد ، ولكن ان يجري بشكل غير صحي ويسبب حالات مرضية بهذا المرض ، فهذا صميّة؟ في منطقة بيت لحم وفي قرية ارطاس بالتحديد ، اعطيت جرعات مضاعفة مما سبب حالات مرضية لاكثر من ١٥ طالبا ، ورغم اعطائهم مضادات (اقراسي ) الا ان حالتهم الصحية ما زالت غير مطمئنة . المواطنون الذين اعطوا هذه الجرعات يفرون ذلك على انهم كانوا دائما يعطون الجرعة بالمقياس الذي اعطوا به هذه المرة ، ولكن الذي حدث هو ان دائرة الصحة ارسلت لهم جرعات مركزة دون اعلامهم بذلك ، وهم اعطوا الجرعات على انها عادية ، فجات مضاعفة وسببت هذه الحالات المرضية . وهكذا ، يعمل الاهمال في جهاز الصحة الحكومي حد الاستهتار بحياة المواطنين وليس عدم معالجتهم فقط بل والتسبب في خلق حالات مرضية .

نقل الطلبة

بعد قرار مفتش التربية والتعليم بمنطقة الخليل بخصوص النقل الذين تم نقلهم من دونه من اهالي الظاهرية الى خريزكو ، وتم تبعد حوالي الساعة بحجة نقص الصفوف .

الضرورة فتح صفوف جديدة وتنتهي " نفي " الطلبة الى مناطق اخرى ، وعلى اثر ذلك فقد اتفق اهالي الطلبة باستئجار غرف في اجل حل المشكلة وقامت لجنة التطوير لفرغ نقابة عمال القرية العاملة بالظاهرة بترميم هذه الغرف ومدير التربية بوجود غرف للمدقة على ابنائهم الا ان مدير التربية رفض طلبهم وامر على نقل الطلبة في كرزوه . ويعتقد الاهالي بان الاجراءات والمعارسات في قري محافظة الخليل .

اصرار رغم الضغوط

ورغم المضايقات التي تمارسها السلطات على رئيس مجلس الظاهرية ومنع المجلس عن المشاريع الضرورية للقرية ومن القروض من الخارج ، الا ان المجلس قد قام بعدة خطوات ومن عمل مخطط شوارع للقرية ومن مواسير من اجل استكمال المياه للمعرفة .

ومن المعروف ان رئيس المجلس من الشخصيات المعروفة من الاقامة الاجبارية ، وقد بقي اكثر من شهرين ولا يستطيع العودة الى القرية .

جلسة عمل جديدة في الظاهرية

مع تسليم مجلس الطلبة لمهامه ، تتم المواصلات من اجل تشكيل اللجان الجامعة ومن ضمنها اللجنة التطويرية في الجامعة .